[311] يقف موسى بن عمران عليه الصلاة والسلام موقفا إلا وقف معه يوشع بن نون، وإني أقف وتوقف واسأل وتسأل، فأعد الجواب يا ابن أبي طالب، فإنما أنت عضو من أعضائي، تزول أينما زلت، فقال علي (عليه السلام): يا رسول ا فما الذي تسأل حتى أهتدي ؟ فقال: يا علي من يهدي ا فلا مضل له ومن يض فلا هادي له، لقد أخذ ا ميثاقي وميثاقك وأهل مودتك وشيعتك إلى يوم القيامة فيكم شفاعتي، ثم قرأ (إنما يتذكر اولو الالباب (1)) هم شيعتك يا علي (2). 11 كا: علي، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: إن أمير المؤمنين (عليه السلام) اشتكى عينه (3)، فعاده النبي. (صلى ا عليه وآله) فإذا هو يصيح، فقال له النبي (صلى ا عليه وآله): أجزعا أم وجعا (4) ؟ فقال: يا رسول ا ما وجعت وجعا قط أشد منه، فقال: يا علي إن ملك الموت إذا نزل لقبض روح الكافر نزل معه سفود من النار فنزع روحه به (5) فتصيح جهنم، فاستوى علي (عليه السلام) جالسا فقال: يا رسول ا أعد علي حديثك فلقد أنساني وجعي ما قلت، ثم قال: هل يصيب ذلك أحدا من امتك قال: نعم حاكم جائر وآكل مال اليتيم ظلما وشاهد زور (6). 12 - يف: أحمد بن حنبل في مسنده بإسناده إلى ام سلمة أنها قالت: والذي أحلف به إن عليا كان أقرب الناس عهدا برسول ا، قالت: إني سمعت (7) رسول ا (صلى ا عليه وآله) غداة بعد غداة يقول: جاء علي - مرارا - قلت: فاطمة أظنه (8) كان بعثه في حاجة، قالت: فجاء بعد ذلك، قالت: فظننت أن له إليه حاجة، فخرجنا من البيت

---

(1) سورة الرعد: 19. سورة الزمر. 9. (2) تفسير فرات: 87 و 88. (3) أي مرض عينه. (4) يعنى صياحك من الجزع وعدم الصبر أو من شدة الوجع. (5) في المصدر: فينزع روحه به. (6) فروع الكافي (الجزء الثالث من الكافي طبعة طهران) 253 و 254. (7) في المصدر: ولقد سمعت. (8) كذا في النسخ، وفي المصدر (قال أظنه اه) وعلى أي لا يخلو عن اضطراب. والظاهر: قالت فاطمة: أظنه اه.